

## رحيل الشاعر محمد حسن العلي



الوطن

نعى اتحاد الكتاب العرب الشاعر محمد حسن العلي بعد معاناة طويلة مع المرض. وتميز الراحل بصفاء شعره الملتزم بقضايا وطنه وهموم مجتمعه والشعر الأصيل، متمسكاً باللغة العربية الفصحى وشعر الشطرين والقافية والسروي التي شكلت ثقافة حقيقية في العصر الراهن.

وهو عضو اتحاد الكتاب العرب وعضو مجلس الاتحاد ولجان القراء،

وشغل العديد من المواقع الإدارية والثقافية والأدبية والإعلامية، منها مدير لإدارة التوجيه المعنوي في وزارة الداخلية، ومشرف على مجلة «الشرطة»، وشارك في العديد من المهرجانات والأنشطة الثقافية والأدبية.

## تأجيل «أيام قرطاج الموسيقية» تضامناً مع فلسطين

وكالات

استجابة لقرار وزارة الثقافة التونسية التي دعت إلى تعليق العديد من التظاهرات الثقافية والفنية تضامناً مع الشعب الفلسطيني، أو تخصيص مساحة لفلسطين في الفعاليات التي لم تخضع لقرار التأجيل، على غرار «أيام قرطاج السينمائية» و«أيام قرطاج المسرحية»، أعلنت إدارة «أيام قرطاج الموسيقية» تأجيل انعقاد الدورة التاسعة من المهرجان إلى شهر أيار ٢٠٢٤.

وقال المنظمون: «إن قرار التأجيل جاء بالنظر إلى الوضع الراهن وتواتر الأحداث الأليمة في الشقيقة فلسطين، حيث يتعذر علينا إغلاء رايات الفرح ومظاهر الاحتفال في وقت تزهق فيه الأرواح البشرية يومياً».

وستقام الدورة التاسعة من المهرجان بين ٤ و١١ أيار المقبل، بعدما كان مقرراً إقامتها في كانون الثاني ٢٠٢٤. واختار المنظمون ٢١ عرضاً للمشاركة في الدورة الجديدة من «أيام قرطاج الموسيقية»، من بينها ١١ عرضاً تونسياً، في حين توزعت بقية العروض بين دول عدة من بينها فرنسا وإسبانيا ولبنان والسعودية ومصر والجزائر.

## باهيلا عبد الحق تغني في «داهما روز»



الوطن

تستعد النجمة اللبنانية باهيلا عبد الحق لإحياء سهرة الميلايد يوم غد الإثنين في فندق «داهما روز» بدمشق، إلى جانب مواطنها النجم عاصي الحلاني والفنان السوري إياد فرح وال«دي جي» سعد.

يشار إلى أن باهيلا درست الغناء في معهد «الكونسرفتوار» في كاليفورنيا، ولها مجموعة من الأغاني العربية والأجنبية.

## «يا تلاميذ غزة علمونا»

حسن م. يوسف



من دفتر الوطن

لكنه من المثير للاهتمام أن الكثير من الهجمات الثقافية على العرب تركزت على اللغة العربية، إذ تتهم بأنها لغة العنف والصخب والإدعاءات المروعة، وهذا غير صحيح. فهي لغة مرنة ومتأقلمة، ومعظم كتابات الإغريق العلمية والفلسفية، مثل أرسطو وغيره، انتقلت إلينا عبر الترجمات العربية، وهذا الحس باللغة يوحدها لأنها لغة الدين والحياة اليومية ولغة الغزل والمجتمع وإمكاناتها غير محدودة».

شيء مؤسف حقاً أن اليوم العالمي للغة العربية مر بهدوء يوم الإثنين الماضي، لكن أطفالاً فلسطينياً جميلاً، في السادسة أو السابعة من العمر احتفل بهذه المناسبة، على طريقته، فقال بلسان عربي عذب أقرب إلى الفصحى: «مناسبة اليوم العالمي للغة العربية: أجمل ما قيل في الإنجاز: وأجمل ما قيل في الوفاء: لعينوك يا بو حسين فرحات. / وأجمل ما قيل في الهجاء: لا سمح الله! / وأجمل ما قيل في التحدي: أتتوعدنا بما تنتظر يا بن اليهودية! / وأجمل ما قيل في الثقة: تقلقش (أي لا تقلق). / وأجمل ما قيل في التثبيت: تعيطش يا زلمه (لا تبك يا رجل) نحن مشاريع شهادة. / وأجمل ما قيل في الوداع: هادي (هذه) روح الروح. / وأهم ما قيل في الصبر: المهم أن ترضى يا رب. / وأجمل ما قيل في الأمانات: بلغوا سلامنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. / وأجمل ما قيل في بداية المراحل: انتهى الزمن الذي يعرّب فيه المحتل من دون محاسبة».

أعترف أن كلمات هذه الفتى الجميل قد هزنتي ورسخت يقيني بأنه لا يموت حق وراءه مطالب، بل جعلتني أسمع مراراً صوت شاعر دمشق تزار قباني وهو ينشد: «يا تلاميذ غزة / علمونا بعض ما عندكم فَنَحْنُ نَسِينَا / علمونا بأن نكون رجالاً / فليدنا الرجال صاروا عجبنا».

تذكرت هذه الحادثة، لمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي مر يوم الإثنين الماضي ١٨ كانون الأول، كما تذكرت ما قاله الأستاذ الجامعي والمفكر الكبير إدوارد سعيد في إحدى مقابلاته التلفزيونية بالإنجليزية: «اللغة العربية هي في رأيي أحد أعظم إنتاجات العقل البشري، هي لغة الشعر والروحانية واللاهوت، كما هي لغة القانون والفكاهة الاستثنائية أيضاً. هي لغة السرد حيث إنها تحوي أعظم مآثر السرد الروائي، فألف ليلة وليلة ورحلات ابن بطوطة كلها كتبت بالعربية، كما أن العربية هي لغة أعظم الديانات في العالم، فالقرآن، أي كلمة الله، نزل بالعربية. إنها لغة غنية لكنها تعرضت للتشويه لأنها تعتبر لغة من الصعب تعلمها، وهذا غير صحيح.

قبل نحو ثلاثين عاماً سألت الصديق المبدع الكبير الراحل سعد الله ونوس عقب عودته من رحلة العلاج من السرطان في باريس، عن صديق له يقيم هناك، فأجابني مقتطياً: «مات!» صعقتني الكلمة، وقبل أن يتحرر لساني من الدهشة التي اعتقلتني، تابع سعد الله الكلام قائلاً بمرارة: «في طريقنا إلى شقته، كنت أكلمه بالعربية، فيجيبني بالفرنسية، وقد تابع ذلك حتى ونحن في المصعد بمفردنا!»

أعترف أن هذه الحادثة المؤلمة لا تكف عن تذكيري بنفسها كلما سمعت عربيين يتكلمون بلغة أجنبية، ويزداد شعوري بالألم إذا كانت لغتهما الأجنبية عرجاء أو مزيجاً شائهاً من لغات عديدة. صحيح أنني لم أتحدث مع سعد الله يوماً عن علاقته باللغات، لكنني أعرف من خلال نصوصه الإبداعية مدى احترامه للغته الأم، كان سعد الله يتقن الفرنسية تماماً لأنه درس في تلك البلاد، ومن خلال هذه الحادثة قال لي، بشكل غير مباشر، إن تخلي المرء عن لغته الأم هو بالنسبة له ضرب من الموت.

تذكرت هذه الحادثة، لمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي مر يوم الإثنين الماضي ١٨ كانون الأول، كما تذكرت ما قاله الأستاذ الجامعي والمفكر الكبير إدوارد سعيد في إحدى مقابلاته التلفزيونية بالإنجليزية: «اللغة العربية هي في رأيي أحد أعظم إنتاجات العقل البشري، هي لغة الشعر والروحانية واللاهوت، كما هي لغة القانون والفكاهة الاستثنائية أيضاً. هي لغة السرد حيث إنها تحوي أعظم مآثر السرد الروائي، فألف ليلة وليلة ورحلات ابن بطوطة كلها كتبت بالعربية، كما أن العربية هي لغة أعظم الديانات في العالم، فالقرآن، أي كلمة الله، نزل بالعربية. إنها لغة غنية لكنها تعرضت للتشويه لأنها تعتبر لغة من الصعب تعلمها، وهذا غير صحيح.

تذكرت هذه الحادثة، لمناسبة اليوم العالمي للغة العربية الذي مر يوم الإثنين الماضي ١٨ كانون الأول، كما تذكرت ما قاله الأستاذ الجامعي والمفكر الكبير إدوارد سعيد في إحدى مقابلاته التلفزيونية بالإنجليزية: «اللغة العربية هي في رأيي أحد أعظم إنتاجات العقل البشري، هي لغة الشعر والروحانية واللاهوت، كما هي لغة القانون والفكاهة الاستثنائية أيضاً. هي لغة السرد حيث إنها تحوي أعظم مآثر السرد الروائي، فألف ليلة وليلة ورحلات ابن بطوطة كلها كتبت بالعربية، كما أن العربية هي لغة أعظم الديانات في العالم، فالقرآن، أي كلمة الله، نزل بالعربية. إنها لغة غنية لكنها تعرضت للتشويه لأنها تعتبر لغة من الصعب تعلمها، وهذا غير صحيح.

## بسمة بوسيل: «الطلاق أصعب قرار اتخذته»

وكالات



تحدثت مصممة الأزياء والمطربة المغربية بسمة بوسيل للمرة الأولى عن تفاصيل طلاقها من الفنان المصري تامر حسني، موضحة أنه رغم الانفصال، تربطها علاقة صداقة قوية بالآخر. وقالت: «أصعب قرار اتخذته في حياتي هو الطلاق، لأنك بتبني حاجات لمدة سنين وفجأة تكتشف أنها لازم تتهد، وأعتقد أولادنا متفهمين موضوع الطلاق، لأنهم شافين العلاقة بيننا بقت أحسن، ومش بالضروري إننا معرفناش نكمل كزوجين منبقاش أصدقاء» وعن علاقتها بأبنائها، قالت إنها تستشير أطفالها في كثير من المشاكل التي تواجهها لكي يتعلموا من تجارب الحياة، وهو أمر لا يمكن لأحد أن يتعلمه في المدارس.

## سقوط «بابا

نويل» من برج شاهق

وكالات

في مشاهد صادمة، أظهرت لقطات فيديو رجل عمره ٢٥ عاماً يرتدي ملابس «بابا نويل» يسقط من برج شاهق في روسيا، حيث ظن الموجودون في محيط الحادث في بداية الأمر أنها مزحة قبل أن يفاجؤوا بمصرع الرجل. وقالت وسائل إعلام محلية: إنه كان من المقرر أن يهبط الرجل إلى فناء المبنى لحضور حفل للأطفال بمناسبة أعياد الميلايد، لكنه سقط ولفظ أنفاسه مباشرة. وأعلنت النيابة العامة في مدينة تشيلياينسك بمصرع الرجل الروسي ديد موروز عقب سقوطه من الطابق الرابع والعشرين بمبنى سكني.

## فوائد صحية مهمة لتناول البصل النيئ

وكالات

يتناول الكثيرون البصل في وجباتهم الغذائية، لكن يميل البعض إلى عدم تناوله نيئاً لتجنب رائحة الفم غير المحببة، على الرغم من أن البصل الخام يحتوي على فيتامينات أكثر منه بعد الطهي.

لذا، فإنه يمكن تناول الشاي الأخضر أو الماء بالليمون أو مضغ علكة خالية من السكر للتخلص من رائحة الفم عقب تناول البصل النيئ، وبالتالي الاستفادة من المزايا الصحية المهمة، وهي:

- تعزيز المناعة:
- يعد البصل الخام مصدراً رائعاً لفيتامين «سي» ما يعزز جهاز المناعة في الجسم.
- تحسين الهضم:
- إن البصل الخام مملوء بالألياف الغذائية، الضرورية لضمان الهضم الفعال والتخلص من النفايات من الجسم.
- تعزيز صحة القلب:
- يحتوي البصل على مضادات الأكسدة مثل كيرسيتين، التي تساعد على تقليل مستويات الكوليسترول الضار في الجسم، ما يساهم في تعزيز صحة القلب والأوعية الدموية.
- تقوية البشرة:
- يساعد استهلاك البصل الخام على تقليل التجاعيد والبقع والتصبغ، التي تطرأ بسبب التقدم في العمر، ما يؤدي إلى بشرة نابضة بالحياة وصحية.
- الوقاية من السرطان:
- يحتوي البصل الطازج على مركبات غنية بالكبريت ومضادات الأكسدة، التي تساعد في الوقاية من السرطان.
- تحسين صحة العظام:
- يوفر البصل مصدراً غنياً بالمركبات، التي تحتوي على الكبريت، والتي تلعب دوراً في تحسين صحة العظام.

## صغير غزة يشرب ماء بدل الحليب

وكالات

ظهر رضيع عمره أسابيع قليلة فقط، يشرب الماء بدلاً من الحليب في غزة. فبسبب الحصار الصحي في الخانق واستمرار العدوان للشهر الثالث وسط انعدام الاحتياجات الأساسية للسكان، أصبح وجود المواد الغذائية الأساسية نادراً. وظهر الصغير بين أحضان أمه النازحة، التي لم تجد ما تسد به رمق رضيعها فروته ماءً بدل الحليب، في حين استرسل الطفل يشرب بكل نهم. كما لم تشفع له أيامه القليلة من تجربة مأسى الحرب والإمها، فانتشرت صورته كالنار في الهشيم.